



على هامش انعقاد ورشة العمل الخاصة بمناقشة الخطة التنفيذية للبرنامج القطري لصندوق الأمم المتحدة للسكان في اليمن

د. المتوكل: نحتاج إلى برنامج واسع في متطلبات التعامل مع التحديات السكانية

مظهر زبارة: البرنامج القطري يسهم بدور فاعل في تنفيذ اهداف السياسة السكانية بجميع مكوناتها

للصندوق في خدمة أنشطة وبرامج الشؤون الاجتماعية والعمل قال الأخ/ علي صالح عبدالله وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل: تعتبر الوزارة شريكاً فاعلاً في كل الجهود التي تشمل الأنشطة والبرامج التي تعمل وتدعم من قبل صندوق الأمم المتحدة للسكان ، كما أننا شركاء أيضاً في تنفيذ البرامج الخاصة بالصحة الإنجابية والقضايا السكانية الأخرى وقضايا النوع الاجتماعي وذلك وفقاً لنشاط الوزارة ومهامها ووظائفها الاجتماعية وعلاقتها بالكثير من الجهات والشراخ الاجتماعية المختلفة.

وأضاف: نحن نشعر هذه المرة أن هناك تغييراً إيجابياً ونوعياً في التوجهات الجديدة لنشاط الصندوق إلى جانب وزارة الصحة والعمامة والسكان والجلس الوطني للسكان ووزارة التخطيط والتعاون الدولي وأيضاً الشركاء المساعدين الآخرين ومنها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ، كما اعتقد أن تقسيم البرنامج القطري الجديد للصندوق إلى ثلاثة محاور رئيسية ربما قد يساعد كثيراً في تفعيل الأعمال وتحديد الاختصاصات وبالتالي الاستفادة الكثير من الشرائح الاجتماعية وبشكل أكبر مما كان عليه الحال في البرامج السابقة، بمعنى أن هناك مراكز سوف تفعل فيها الأنشطة كالمراكز الاجتماعية



■ علي صالح عبدالله



■ رشيدة الهمداني

الوطني للسكان: حقيقة يعتبر الصندوق الشريك الأساسي والرئيسي في دعم قضايا السكان والتنمية والمجالات المتعلقة بها في بلادنا، كما أن برنامج العمل السكاني القطري للصندوق والذي سيتم تنفيذه خلال السنوات القادمة سيكون له اسهام فاعل ودور كبير في دعم تنفيذ أهداف السياسة الوطنية للسكان، وأهداف استراتيجية الصحة الإنجابية واستراتيجية التخفيف من الفقر التي تدخل ضمن الخطة الخمسية الثالثة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية 2006-2010 لبلادنا، وقد أدرجت جميع المكونات في هذا البرنامج الجديد الذي نسعى من خلاله إلى رفع كفاءة وقدرة الجهات والعاملين في المجال السكاني، والتوسع في خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة على أن يواكب ذلك في نفس الوقت انتشار وتوسع برامج التوعية السكانية ، والانطلاق نحو اللامركزية في المديرية والقرى والأماكن الريفية والتي تعاني من تفاقم المشكلة السكانية فيها بشكل أكبر، وبالتالي فإن ذلك يمثل لنا فقرة نوعية هامة في المجلس الوطني للسكان وأمانته العامة نحو تعزيز تنفيذ أهدافه وأهداف السياسة الوطنية للسكان وبرنامج العمل السكاني القادم 2006-2010.

وبيض الأخ/ زبارة: ما من شك في أن البرامج السكانية السابقة للصندوق قد كان لها دور كبير ولموسم وعي تحقيق الأهداف السكانية المطلوب، وقد لا تكون تحققت بالكامل لكن هناك أجزاء عديدة منها قد تم تحقيقها، حيث استطعنا الوصول إلى مستوى وعي معقول في مجال التوعية بقضايا السكان والصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة وغيرها من القضايا الأخرى ، كما أن خدمات الصحة الإنجابية قد توسعت بشكل جيد، حيث أصبحت الآن توضع مجاناً حسب ما أكد لنا في هذه الورشة معالي الأخ الدكتور/ عبدالكريم راضع وزير الصحة والسكان نائب رئيس المجلس الوطني للسكان على أنه يتم الآن توزيع وسائل تنظيم الأسرة مجاناً في مختلف المرافق الصحية الأمر الذي سيساعد كثيراً في تحقيق الأهداف المنشودة خاصة فيما يتعلق بتخفيض معدلات النمو السكاني والتي تؤثر بشكل واضح على خطوات وجهود التنمية في بلادنا.

من ناحيتها ، أكدت الأخت الدكتورة/ أروى الربيع وكيل وزارة الصحة العامة والسكان لقطاع السكان على أن البرنامج القطري الجديد لصندوق الأمم المتحدة للسكان يدعم بشكل مباشر توجهات وزارة الصحة العامة والسكان في تقديم الخدمات الطبية للمواطنين وخاصة فيما يتعلق بدعم برامج تقديم وسائل تنظيم الأسرة مجاناً واستمراريتها بحيث تصل إلى الجمهور بشكل ميسر خصوصاً للمناطق النائية والحرورية ، كما أن البرنامج يعتبر إضافة ومدخل جيد لتعزيز الشراكة ليس فقط ما بين اليمن والصندوق ولكن الشراكة الدولية من خلال القنوات المختلفة للصندوق.

استطردت الدكتورة قائلة: باعتباري أن هذا الحضور الفاعل والقوي الذي أظهره جميع الشركاء الوطنيين والدوليين والقطاعين الحكومي والخاص وهيئات ومنظمات ومؤسسات المجتمع المدني المشاركين في هذه الورشة ، قد أعطى الجو المناسب لخلق استراتيجية تشعُر فيها جميعاً بالانتماء في تطبيق كل ما جاء في بنودها في إطار التوجهات الوطنية الأساسية والأولويات الوطنية التي نسعى إلى تحقيقها.

وحول توجهات البرنامج القطري الجديد



■ حسين باسليم



■ مظهر زبارة

والمناطق الريفية أوضح الأخ/ نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي قائلاً: دون أدنى شك، أن إشكالية التنمية في بلادنا تكمن في الريف باطلاقها ومن هنا تظهر الحاجة للانطلاق بشكل أوسع في الريف باعتبار أن حجم وكثافة السكان وأيضاً الحرمان الموجود في بعض المناطق السكانية تكمن في الريف، ولهذا الدولة في إطار عريض تنطلق فيه الآن من مفهوم اللامركزية أو مقاربة اللامركزية ، ولعلكم لاحظتم أن كثير من المشاريع والبرامج الآن تعتمد على المحليات، وتنطلق من المديرية والمحافظات أكثر منها من المركز ، هذا هو المدخل الحقيقي للتعامل مع قضايا التنمية المختلفة.

وحول تضمين قضايا النوع الاجتماعي في البرنامج القطري للصندوق، أوضحت الأخت/ رشيدة الهمداني - رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة - بأنه لأول مرة يضع البرنامج القطري للصندوق التابع عن برنامج الأمم المتحدة للتكامل محورا خاصا بقضايا النوع الاجتماعي وبشكل متميز بعد أن كانت هذه القضايا توضع في السابق بشكل تقاطعي ضمن الخطط والسياسات الموضوعية، كما أنه لأول مرة تخصص الأمم المتحدة لقضايا النوع الاجتماعي مبلغ 13 أو 16 مليون دولار تقريبا لتغطية كافة برامج وأنشطة النوع الاجتماعي في اليمن، وهذه هي المرة الأولى التي يصل فيها هذا الدعم بهذا الشكل، وبالتالي فإننا نعتبر ذلك خطوة كبيرة كما أنه جاء منسجماً مع الخطة الخمسية الثالثة للتنمية والتخفيف من الفقر في بلادنا والتي أفردت هي الأخرى ولأول مرة أيضاً في تاريخ خطط التنمية محورا خاصا بقضايا تمكين المرأة والنوع الاجتماعي، الأمر الذي سيغطي - وبدون شك- دفعة قوية وكبيرة جداً للمرأة وقضاياها المختلفة في كل المجالات الصحية والتعليمية والتنمية وغيرها من المجالات الأخرى التي تهم المرأة اليمنية.

وعن وجهة نظرها حول أثر برامج العمل السكانية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، قالت الأخت/ رشيدة: إن البرامج السابقة كانت إيجابية جداً، حيث قمنا من خلالها بإصدار استراتيجية خاصة بالمرأة، وأممنا قضاياها في الخطة الخمسية الثالثة للتنمية والتخفيف من الفقر، كما قمنا أيضاً بتغيير وتعديل بعض المواد التمييزية ضد المرأة التي كانت موجودة في القوانين والتشريعات ، وبالتالي يمكنني القول أن البرنامج القطري القادم للصندوق جاء مكملاً لما كنا قد بدأناه، على اعتبار أن المسيرة ما تزال طويلة وليست سهلة كما يعتقد البعض.

وعن أهمية صندوق الأمم المتحدة للسكان ودوره في دعم الأنشطة والبرامج السكانية ، قال الأخ/ مظهر أحمد زيارة الأمين العام المساعد للمجلس

وصعبة للغاية، ويتعامل معها منذ عقود طويلة ، كما أن الحكومة في بلادنا تترك جيداً حجم هذه الإشكالية والصعوبات التي تواجه التعامل معها، حيث عملت على وضع رؤى طويلة المدى لمعالجتها، والمتمثلة في السياسة الوطنية للسكان حتى عام 2025 والتي تمثل وثيقة هامة للغاية تم تقديرها تقديراً إيجابياً من قبل المنظمات الدولية. وأضاف : اليوم نسعى في الخطة الخمسية الثالثة للتنمية والتخفيف من الفقر 2006-2010 أن نأخذ قضايا السكان بأمانته بشكل أكثر جدية، والتعامل مع هذا الوضع ليس فقط من النواحي الاجتماعية وإنما باعتبارها مكون أساسي لتحقيق معدلات النمو الاقتصادية المستهدفة في الخطة بمتوسط 7,1٪ ومن هذا المنطلق عملنا كجهة معنية في وزارة التخطيط والتعاون الدولي - بالتنسيق مع الوزارات الأخرى خاصة وزارة الصحة العامة والسكان والأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان على التحدث والحوار المكثف مع صندوق الأمم المتحدة للسكان حول إمكانية المساعدة في القضايا المختلفة للسكان وأيضاً تحديد التدخلات بشكل مشترك مع الفاعلين والمناخين الآخرين الذين يدعمون قضايا السكان وإشكالياته، وبالتالي نحن بحاجة إلى برنامج واسع وكبير يفي بمتطلبات التعامل مع التحديات السكانية، لا أن يقتصر هذا الدور على مانح بعينه، كما نحتاج أيضاً تجميع الجهود المختلفة وتعزيز دور الجهات الحكومية العاملة في المجالات السكانية، لأنه عندما نتحدث عن نمو القطاعات كونه يتقاطع مع الصحة ويتقاطع مع التعليم ويصنع شبكة الأمانة الاجتماعية وغيرها من الأمور الأساسية الهامة الأخرى ، ولهذا فإننا نعتبر أن خطة برنامج العمل السكاني لصندوق الأمم المتحدة للسكان للفترة القادمة 2007-2011 تمثل أو تعكس خطة عمل محددة وواضحة في هذا الإطار، ونتمنى أن تتمكن من تسخير موارد أكبر لخطة العمل هذه، وفي نفس الوقت المضي قدماً للإعداد والتحضير لعقد المؤتمر الوطني الرابع للسياسة السكانية في العام القادم 2007 على أساس أن يكون انطلاقاً حقيقية وفاعلة لمعالجة قضايا السكان المختلفة إن شاء الله تعالى.

ويخصوص تقييمه لبرامج العمل السكانية التي نفذها الصندوق في بلادنا منذ عام 1992م وحتى الآن أفاد الدكتور / المتوكل قائلاً: لقد تم تقييم البرامج التي قدمها الصندوق لبلادنا في الفترة الماضية بشكل موضوعي ومحادي ، ولدينا هذه التقييمات تلعب عليها وندرسها وتحللها ، ولكن أود القول - كما أشرت أنفا- أننا بحاجة إلى زخم أكثر بكثير من مجرد الدعم الذي يقدمه صندوق الأمم المتحدة للسكان بالحجم الحالي، حيث أن التحدي كبير للغاية ويتطلب تسخير كافة الجهود وأيضاً التنسيق فيما بينها حتى نحقق أفضل وأكبر فائدة ممكنة، ونتجاوز قضية التكرار والأزدواج في التدخلات للمناخين المختلفين، ومن هنا نقترح كوزارة للتخطيط والتعاون الدولي أن نعمل على تفعيل مجموعات العمل للمناخين المختلفة وخاصة في مجال قضايا السكان ، بحيث تمثل قاعدة للتنسيق المشترك وتعزيز التدخلات لتحقيق الأهداف التي حددتها الحكومة في برامجها المختلفة.

وفيما يتعلق ما إذا كان البرنامج القادم للصندوق سوف يركز عمله في القرى والمديريات

استطلاع / أمين عبد الله إبراهيم

مع بداية العام القادم 2007م ، اليمن على موعد جديد مع حركة عمل سكانية هامة وحقيقية وواسعة ستشمل مختلف قرى ومدريات ومحافظات الجمهورية ، يتوقع الخبراء والمراقبون المحليون والدوليون في مجال العمل السكاني بأن هذه الحركة السكانية والتي شجبت بورشة عمل سكانية وطنية كبرى تستمر مدة خمس سنوات متوالية- ستكون هذه المرة فاعلة وجادة جدا في تعاملها ومواجهتها ومعالجتها لأهم وأخطر وأكبر وأعقد المشكلات والتحديات التي تواجهها وتعاني منها بلادنا في الوقت الراهن، والمتسائلة في الارتفاع الكبير والتزايد السريع وغير المنظم في عدد السكان.

والذي يؤكد جميع الخبراء والمختصين والمعنيين ورأسمي السياسات السكانية والتنمية المحليين والدوليين ، وكذا الدراسات والأبحاث والمسوحات العلمية التي تمت في هذا المجال، على استحالة الوصول لتحقيق أي تنمية اقتصادية واجتماعية حقيقية وشاملة ومستدامة في ظل وجود واستمرار هذا الارتفاع الكبير والحاصل في معدلات النمو السكاني التي تتوافق على الإطلاق مع معدلات النمو الاقتصادي، وهو الأمر نفسه الذي أكدت عليه مؤخرا مجمل نتائج الحوارات والنقاشات والآراء والتوصيات التي خرج بها المشاركون في ورشة العمل الخاصة بمناقشة الخطة التنفيذية للبرنامج القطري الجديد لصندوق الأمم المتحدة للسكان الذي سيتم تنفيذه في بلادنا خلال السنوات الخمس القادمة من 2007-2011م.

حول أهمية هذا البرنامج ومكوناته وأهدافه وأنشطته والآليات اللازمة لتنفيذه والسبل الكفيلة لإيجاهه والنتائج المتوقعة منه وغيرها من الأمور الأخرى المتعلقة به، يمكن التعرف عليها من خلال نتائج هذا الاستطلاع على هامش انعقاد ورشة العمل الخاصة بمناقشة الخطة التنفيذية للبرنامج القطري الجديد لصندوق الأمم المتحدة للسكان والتي نظمها الصندوق خلال الفترة من 21-22 من نوفمبر الماضي بالتعاون مع وزارة التخطيط والتعاون الدولي، وكانت الحصيلة كالتالي:

بداية تحدث لنا الأخ الدكتور/ يحيى المتوكل - نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي، وقال: جميعنا يعلم بان التحديات السكانية واسعة



■ د يحيى المتوكل



■ د. أروى الربيع

اليوم ورشة عمل لتقييم ومراجعة مادة السياسات السكانية للمعهد العالي للتوجيه والإرشاد

كتب/ شوقي العباسي

برعاية الاستاذ/ حمود عباد وزير الاوقاف والارشاد عضو المجلس الوطني للسكان تبدأ اليوم بصنعاء ورشة العمل الخاصة بمراجعة مادة السياسة السكانية المقررة على طلبة المعهد العالي للتوجيه والإرشاد والتي ينظمها المعهد بالتعاون مع المجلس الوطني للسكان مشروع الدعم الأوروبي.

وأوضح الأخ مجاهد الشعب مدير عام الإعلام بالمجلس مدير المشروع بأن الورشة تهدف إلى تنقيح مادة السياسة السكانية المقررة على طلبة المعهد وإثرائها بالمواضيع والمواد التي تتناول القضايا السكانية في اليمن على مختلف الأصعدة الصحية والاقتصادية والاجتماعية والتنمية وترجمتها إلى عمل منهجي تسهم فيه جميع المؤسسات والكفاءات في إطار منظومة متكاملة ليصبح عملاً ملموساً وثقافة مجتمعية فاعلة، مشيراً إلى أن المشاركين وعددهم (25) مشاركاً سيقومون بتقييم مضمون الكتاب الذي تم اعداده سابقاً من قبل المعهد وتحديد مضمين ومحاو لتحديث الكتاب على ضوء المستجدات والتغيرات في الأوضاع السكانية المحلية والدولية ، والخروج بنتائج ومقترحات تخدم تطوير المادة وتحقق الغرض المنشود والأهداف المرجوة.

مديرو مكاتب محافظة عدن يناقشون برنامج العمل السكاني والاستراتيجية الاعلامية

كتب/ حسن العزي

ناقش مدراء عموم محافظة عدن وأعضاء المجلس المحلي مع المختصين في الامانة العامة للمجلس الوطني للسكان يوم 22/11/2006م بعدن مضمين برنامج العمل السكاني ومحاور اساسية تتصل بالاستراتيجية الوطنية للإعلام والتثقيف والاتصال السكاني، وفي بداية انعقاد الندوة تحدث الأخ احمد محمد الضلاحي وكيل المساعد بالمحافظة حول الخطط المتصلة بالعمل السكاني وقال: نشمن دور الامانة العامة للمجلس الوطني للسكان المتعلق باعداد الخطط والبرامج الهادفة الى تعزيز العمل السكاني لما من شأنه نشر التوعية السكانية بخاصة بين الشباب كما أننا نطالب كافة المعنيين بمتابعة تنفيذ الخطط والبرامج والتنقل بمضامينها الى ميدان العمل استجابة لتوجهات القيادة السياسية والتي تؤكد أهمية الارتقاء بالاقتصاد الى مستوى أفضل عن طريق الاتجاه نحو الاسهام في عملية الاستثمار خاصة وان مقومات انتعاش هذا المجال متوفرة.



من جانبه قال الأخ مجاهد أحمد الشعب مدير عام الإعلام والتثقيف والاتصال السكاني رئيس الندوة: إننا في هذا الاجتماع نحرص على اطلاعكم على أحدث المعلومات عن السياسة السكانية في إطار تبادل المعلومات التي من شأنها تعزيز الوعي السكاني بين التجمعات السكانية في الريف والحضر.. وأضاف لهذه الغاية أوجدنا الاستراتيجية الوطنية للإعلام والتثقيف والاتصال السكاني وأن المجالات الرئيسية للاستراتيجية هي الصحة العامة والصحة الإنجابية والنوع الاجتماعي والنشء

ناقش مدراء عموم محافظة عدن وأعضاء المجلس المحلي مع المختصين في الامانة العامة للمجلس الوطني للسكان يوم 22/11/2006م بعدن مضمين برنامج العمل السكاني ومحاور اساسية تتصل بالاستراتيجية الوطنية للإعلام والتثقيف والاتصال السكاني، وفي بداية انعقاد الندوة تحدث الأخ احمد محمد الضلاحي وكيل المساعد بالمحافظة حول الخطط المتصلة بالعمل السكاني وقال: نشمن دور الامانة العامة للمجلس الوطني للسكان المتعلق باعداد الخطط والبرامج الهادفة الى تعزيز العمل السكاني لما من شأنه نشر التوعية السكانية بخاصة بين الشباب كما أننا نطالب كافة المعنيين بمتابعة تنفيذ الخطط والبرامج والتنقل بمضامينها الى ميدان العمل استجابة لتوجهات القيادة السياسية والتي تؤكد أهمية الارتقاء بالاقتصاد الى مستوى أفضل عن طريق الاتجاه نحو الاسهام في عملية الاستثمار خاصة وان مقومات انتعاش هذا المجال متوفرة.

من جانبه قال الأخ مجاهد أحمد الشعب مدير عام الإعلام والتثقيف والاتصال السكاني رئيس الندوة: إننا في هذا الاجتماع نحرص على اطلاعكم على أحدث المعلومات عن السياسة السكانية في إطار تبادل المعلومات التي من شأنها تعزيز الوعي السكاني بين التجمعات السكانية في الريف والحضر.. وأضاف لهذه الغاية أوجدنا الاستراتيجية الوطنية للإعلام والتثقيف والاتصال السكاني وأن المجالات الرئيسية للاستراتيجية هي الصحة العامة والصحة الإنجابية والنوع الاجتماعي والنشء

والحوار حول مضمين الاستراتيجية الوطنية للإعلام والتثقيف والاتصال السكاني وبرنامج العمل السكاني وسجل البعض من المشاركين إيجابياتهم حول الدور الذي يمكن أن تضطلع به الجهة المعنية بقضايا السكان.

فاروق عبدالرحيم محمد من جمعية رعاية الأسرة اليمنية عدن رأى أن الاستمرار بتقديم الخدمة الصحية في مجال الصحة الإنجابية والتوعية المباشرة يؤدي الى انخفاض النمو السكاني .

الدكتور محمد فاروق الحكيمي - دار الأمومة نساء، وولادة الدكتورة نادية سعيد قائد- الصحة الإنجابية عدن... علي سعيد ناجي مكتب الصحة